/[92] الموت، ولا وحشة في القبور، ولا حزن يوم النشور، ولكأني بهم يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم، يقولون (الحمد الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب). (9) - تفسير الأمام العسكري (عليه السلام): قال الرضا (عليه السلام): أفضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو ولرسوله يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره إلى موضع محله من جنان ا، فيحملونه على أجنحتهم، يقولون: مرحبا طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الأبرار، ويا أيها المتعصب للأئمة الأخيار. (10) - ثواب الأعمال: بإسناده عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ثلاثة يعذبون يوم القيامة: من صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها، والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما، والمستمع من قوم وهم له كارهون يصب في اذنيه الانك وهو الا سرب. (11) - الخصال: بإسناده عن جابر قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: يجئ يوم القيامة ثلاثة يشكون: المصحف، والمسجد، والعترة، يقول المصحف: يا رب حرفوني ومزقوني ويقول المسجد: يا رب عطلوني وضيعوني، وتقول العترة: يا رب قتلونا وطردونا وشردونا، فاجثوا للركبتين للخصومة، فيقول ا جل جلاله: أنا أولى بذلك. (12) - أمالي الطوسي: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى ا عليه وآله): يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي ا عزوجل فيأمر به إلى النار، فيقول: أي رب ! أمرت بي إلى النار وقد قرأت القرآن ؟ ! فيقول ا: أي عبدي ! إني أنعمت عليك فلم تشكر نعمتي، فيقول: أي رب ! أنعمت علي بكذا فشكرتك

---

(9) - ج 7 ص 208. (10) - ج 7 ص 218. (11) - ج 7 ص 222. (12) - ج 7 ص 223.